Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومعاملتهم بعد ذلك بالعدل والمساواة كالمسلمين؛ ويحرم ظلمهم وإرهاقهم بتكليفهم مالا يطيقون كالمسلمين؛ ويسمَّوْن أهل الذمَّة، لأن كل هذه الحقوق تكون لهم بمقتضى ذمة الله ورسوله »[1].

* * *

هكذا حدد الإسلام موقفه من المشركين ومن أهل الكتاب، الذين يعيشون فى أرض الإسلام أو يلاصقونها؛ فهل يعتبر هذا تعسفًا من الإسلام، يريد به أن يتحكم فى حرية الناس، أو يرغمهم على اعتناقه؟ أم هو نوع من الاحتياط الواجب، الذى تقوم به كل دولة لحماية أرضها والذود عن مبادئها ؟

(١) تفسير المنار.